

## درب نفسك على معرفة الأفعال؛ لتستخرجها من أي نص

وظيفة الفعل الماضي هي الإخبار عن وقوع الحدث في الزمان الماضي بالنسبة إلى المتكلم ولفظه يتأثر بالواضع التي تتصل به عند توليده

وسنبدأ بمعرفة مظاهر هذا التأثر في الفعل الماضي الذي حروفه صحيحة (ليس فيها حرف علة)

مثل: كتب، بعث، أكرم، استخرج .....

المقام	العدد	الجنس	الضمير	الفعل الماضي	المثال	التغيير الذي حدث
المتكلم عن نفسه	المفرد	مذكر	أنا	..... + ث	كُتِبْتُ	تسكين آخر الفعل
		مؤنث	أنا	..... + ث	كُتِبْتِ	تسكين آخر الفعل
	المثنى	مذكر	نحن	..... + نا	كُتِبْنَا	تسكين آخر الفعل
		مؤنث	نحن	..... + نا	كُتِبْنَا	تسكين آخر الفعل
	الجمع	مذكر	نحن	..... + نا	كُتِبْنَا	تسكين آخر الفعل
		مؤنث	نحن	..... + نا	كُتِبْنَا	تسكين آخر الفعل
المقام	العدد	الجنس	الضمير	الفعل الماضي	المثال	التغيير الذي حدث
المتكلم عن المُخاطَب	المفرد	مذكر	أنت	..... + ت	كُتِبْتَ	تسكين آخر الفعل
		مؤنث	أنت	..... + ت	كُتِبْتِ	تسكين آخر الفعل
	المثنى	مذكر	أنتما	..... + ثما	كُتِبْتُمَا	تسكين آخر الفعل
		مؤنث	أنتما	..... + ثما	كُتِبْتُمَا	تسكين آخر الفعل
	الجمع	مذكر	أنتم	..... + ثم	كُتِبْتُمْ	تسكين آخر الفعل
		مؤنث	أنتن	..... + تئن	كُتِبْتُنَّ	تسكين آخر الفعل
المقام	العدد	الجنس	الضمير	الفعل الماضي	المثال	التغيير الذي حدث
المتكلم عن الغائب	المفرد	مذكر	هو	.....	كُتِبَ	لم يتصل به شيء
		مؤنث	هي	..... + ث	كُتِبَتْ	لم يتأثر
	المثنى	مذكر	هما	..... + ل	كُتِبَا	لم يتأثر
		مؤنث	هما	..... + تا	كُتِبْتَا	لم يتأثر
	الجمع	مذكر	هم	..... + وا	كُتِبُوا	ضم آخر الفعل
		مؤنث	هن	..... + ن	كُتِبْنَ	تسكين آخر الفعل

## تأمل الجدول ولاحظ:

- الحالة الأصلية التي خُلق عليها الفعل الماضي هي تحريك آخره بفتحةٍ ظاهرة، وهو ثابتٌ على هذه الهيئة.

- فكان الأصل في (كَتَبْتُ، كَتَبْنَا، كَتَبْتِ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبْنَ) أن يقال: (كَتَبْتُ، كَتَبْنَا، كَتَبْتِ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ، كَتَبْنَ) بفتح آخر الفعل ولكن الفتحة حذفت لتخفيف النطق، فأصبح آخر الفعل الماضي ساكنًا، ولذلك يجب أن تعيده مفتوحًا عند التفكيك، فتقول في (كَتَبْتُ) مثلًا: (كَتَبَ) كلمة والتاء كلمة ... وهكذا

- وكان الأصل في (كَتَبُوا) أن يقال: (كَتَبُوا) بفتح آخر الفعل، ولكنَّ الفتحة قُلبت إلى ضمة؛ لتناسب الواو ويخفَّ النطق، فأصبح آخر الفعل الماضي مضمومًا، ولذلك يجب أن تعيده مفتوحًا عند التفكيك، فتقول في (كَتَبُوا): (كَتَبَ) كلمة والواو كلمة.